

إحكام الأحكام

أمر الجريدة التي شقها .

الخامس : قيل في أمر الجريدة التي شقها اثنتين فوضعها على القبرين و قوله صلى الله عليه وسلم [لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا] إلى أن النبات يسبح دائما رطبا فإذا حصل التسبيح بحضرة الميت حصلت له بركته فلهذا اختص بحالة الرطوبة .

السادس : أخذ بعض العلماء من هذا : أن الميت ينتفع بقراءة القرآن على قبره من حيث إن المعنى الذي ذكرناه في التخفيف عن صاحبي القبرين هو تسبيح النبات ما دام رطبا فقراءة القرآن من الإنسان أولى بذلك والله أعلم بالصواب